

الفاعل وأنواعه

الفاعل: اسمٌ مرفوعٌ أو في محلِّ رفعٍ، يأتي بعد فعلٍ مبنيٍّ للمعلوم، ويدلُّ على مَنْ قام بالفعل أو اتَّصف به.

مثل: **كتبَ الطالبُ الدرسَ.**

فالطالبُ: فاعلٌ مرفوعٌ؛ لأنَّه قام بفعل الكتابة.

ومثل: **ماتَ الرجلُ.**

فالرجلُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وليس هو الذي قام بالفعل، وإنَّما اتَّصف به؛ ولذلك فالأدقُّ أن نقول: الفاعل هو مَنْ قام بالفعل أو اتَّصف به.

أنواع الفاعل

يأتي الفاعل على ثلاثة أنواع:

{1} اسمٌ ظاهرٌ، مثل:

حضرَ الطالبُ.

الطالبُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرة.

ومثل:

حضرَ الطالبانِ.

الطالبانِ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنَّه مثني.

ومثل:

حضرَ المعلِّمونَ.

المعلِّمونَ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكَّرٌ سالمٌ.

{2} ضميرٌ، ويكون ضميرًا بارزًا أو مستترًا.

أ- الضمير البارز، مثل:

كتبْتُ الدرسَ.

التاء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ومثل:

الطلابُ كتبوا الدرسَ.

واو الجماعة: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ب- الضمير المستتر، مثل:

محمّدٌ يكتبُ الدرسَ.

فاعلٌ يكتبُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ هو.

ومثل:

اكتبْ واجبكُ.

الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنتَ.

{3} مصدرٌ مؤوّلٌ، مثل:

يسرُّني أن تتجَحَ.

أن تتجَحَ: مصدرٌ مؤوّلٌ من أن والفعل المضارع في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

والتقدير:

يسرُّني نجاحكُ.

أحكام مهمة للفاعل

الأصلُ أن يأتي الفاعلُ بعد الفعل، مثل:

نجحَ الطالبُ.

ولا يجوز أن يتقدّم الفاعلُ على فعلِهِ مع بقاءه فاعلاً؛ فإذا قلنا:

الطالبُ نجحَ.

ف الطالب مبتدأ مرفوعٌ، وفاعلُ نجح ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ هو، والجملةُ الفعليةُ
نجح في محلِّ رفع خبر المبتدأ.

والفاعلُ مرفوعٌ دائماً، غير أنَّ علامةَ رفعه تختلف باختلاف نوعه؛ فقد يُرفع
بالضمة، أو الألف، أو الواو، وقد يكون مبنياً في محلِّ رفع إذا كان ضميراً.